

## ناحوم

### الأصحاح الأول

١ وَحِي عَلَى نِينَوَى. سَفَرُ رُؤْيَا نَاحُومَ الْأَثُوشِيِّ. ٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيْرٍ وَمَنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مَنْتَقِمٌ  
وَدُو سَخَطِ الرَّبِّ مَنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظُ غَضَبِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ  
وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِي النَّبَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيفُهُ،  
وَالسَّحَابُ عِبَارُ رَجْلِيهِ. ٤ يَنْتَهَرُ الْبَحْرَ فَيَنْسَفُهُ وَيَجَفِّفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَدْبُلُ بَاشَانَ  
وَالكِرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَدْبُلُ. ٥ الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالنَّالِلُ تَدُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ  
وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟  
غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حَصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ،  
وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨ وَلَكِنْ بِطُوقَانِ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ  
يَتَّبِعُهُمْ ظِلَامٌ.

٩ مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ. ١٠ فَإِنَّهُمْ وَهُمْ  
مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَرَاتُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِّ الْيَاسِ بِالْكَمَالِ. ١١ مِنْكَ  
خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمُسِيرُ بِالْهَلَاكِ.

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يُجْزُونَ فَيَعْبُرُ. أَذَلَّتْكَ. لَا  
أَذَلَّتْكَ ثَانِيَةً. ١٣ وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ». ١٤ وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا  
يُزْرَعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدُ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ النَّمَائِيلَ الْمَنْحُوتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ.  
أَجْعَلُهُ قَبْرًا، لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا».

١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عِيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادَكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ،  
فَاتَّةٌ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي

أَقْدَرْتَفَعَتِ الْمِفْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْرُسُ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدِّدِ الْحَقْوَيْنِ. مَكَّنِ الثَّوَّةَ جِدًّا. أَفَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا فُضْبَانَ كُرُومِهِمْ. <sup>٣</sup>أُتْرَسُ أَبْطَالِهِ مُحَمَّرٌ. رَجَالُ الْجَيْشِ قِرْمِزِيُّونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْفُؤُلَاذِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُّوْ يَهْتَزُّ. تُتْهِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَزْرَقَةِ. تَتْرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنظَرُهَا كَمَصَابِيحَ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَنَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِثْرَسَةُ. <sup>٦</sup>أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ. <sup>٧</sup>وَهُصَّبُ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَبِينُ كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ. <sup>٨</sup>وَنَبِينَوَى كَبْرِكَةَ مَاءٍ مُنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «قَفُوا، قَفُوا!» وَلَا مُلْتَفِتٌ. <sup>٩</sup>إِنْهَبُوا فِضَّةً. إِنْهَبُوا ذَهَبًا، فَلَا نِهَايَةَ لِلنُّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. <sup>١٠</sup>أَفْرَاغٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِيخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوْجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً.

<sup>١١</sup>أَيْنَ مَأْوَى الْأَسْوَدِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبُؤَةُ وَشَيْلُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مَنْ يُخَوِّفُ. <sup>١٢</sup>الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَالْخَانِقُ لِأَجْلِ لُبُؤَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَائِسَ وَمَأْوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ. <sup>١٣</sup>«هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَأْكُلُهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَائِسَكَ، وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ رُسُلِكَ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْاِقْتِرَاسُ. ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعَشَةِ الْبَكَرِ، وَخَيْلٌ تَخْبُ وَمَرَكَبَاتٌ تَقْفِزُ، ٣ وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيْقُ الرَّمْحِ، وَكَثْرَةُ جَرْحَى، وَوَفْرَةٌ قَتْلَى، وَلَا نِهَآيَةَ لِلْجُنْتِ. يَعْتَرُونَ بِجُنْتِهِمْ.

٤ مِنْ أَجْلِ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالَ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَآئِعَةِ أُمَّمَا بَزَنَاهَا، وَقَبَائِلُ بِسِحْرِهَا. ٥ «هَآئِذَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأُمَّمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ خَزْيِكَ. ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَآخًا، وَأَهْيِيكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يِرَاكَ يَهْرُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نِينَوَى، مَنْ يِرْتِي لَهَا؟ مَنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعْزِينَ؟».

٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْ أُمُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟ ٩ كُوشٌ فُوتَهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَآيَةً. فُوطٌ وَلُويِيمُ كَانُوا مَعُونَتِكَ. ١٠ هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسَّبْيِ، وَأَطْفَالُهَا حُطِمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْقَوْا فُرْعَةً، وَجَمِيعُ عِظْمَائِهَا تَقَيَّدُوا بِالْفِيُودِ. ١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.

١٢ جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارُ تَيْنٍ بِالْبَوَاكِيرِ، إِذَا انْهَزَتْ تَسْفُطُ فِي فَمِ الْآكِلِ. ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءٌ فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتْحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابُ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيْقَكَ. ١٤ اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمِلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبِنَ. ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَأْكُلُكَ كَالْعَوْغَاءِ، تَكَاتُرِي كَالْعَوْغَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجَرَادِ! ١٦ أَكْثَرْتَ نُجَارِكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْعَوْغَاءُ جَحَّتْ وَطَارَتْ. ١٧ رُؤْسَاوُكَ كَالْجَرَادِ، وَوُلَاثُكَ كَحَرَجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهَا أَيْنَ هُوَ. ١٨ نَعِسْتَ رُعَاتِكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ. اضْطَجَعْتَ عِظْمَاوُكَ. تَشَتَّتَ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ. ١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكِسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّقَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمِرَّ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟